

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُرِّيْطَاءُ كَالْغُبَيْدِرَاءِ : مَا بَيَّنَّ السُّرُورَةَ إِلَى الْعَانَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ أَدَّيْنَهُ وَرَفَعَ
صَوْتَهُ . " أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرِّيْطَاؤُكَ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَلَا
يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا مُصَغَّرَةٌ . وَسَأَلَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبَا
عُبَيْدَةَ وَالْأَحْمَرَ عَنْ مَدِّ الْمُرِّيْطَاءِ وَقَصْرِهَا فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ
مَمْدُودَةٌ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ فَدَخَلَ الْأَصْمَعِيُّ فَوَافَقَ أَبَا
عُبَيْدَةَ وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَحْمَرَ حَتَّى قَهَرَهُ . وَالْمُرِّيْطَاءُ : مَا بَيَّنَّ
الصَّادِرَ وَالْعَانَةَ قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ
اللَّذَانِ لَا شَعَرَ عَلَيْهِمَا . أَوْ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيِّنُهُمَا أَيْ بَيَّنَّ
السُّرُورَةَ وَالْعَانَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا حَيْثُ تَمَرَّطَ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . تُمَدَّدُ وَتُقْصَرُ . أَوِ الْمُرِّيْطَاوَانِ : عِرْقَانِ فِي مِرَاقِ
الْبَطْنِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمُ .
وَالْمُرِّيْطَاوَانِ : مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبْلَةِ فَوْقَ ذَلِكَ
مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ . وَالْمُرِّيْطَاوَانِ فِي بَعْضِ اللَّيْثِ . مَا اكْتَنَفَ
الْعَنْفَقَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا كَالْمِرْطَاوَانِ بِالْكَسْرِ . وَالْمُرِّيْطَاءُ : الْإِبْطُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرِّيْطَائِهَا ... إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحِبَالُ وَالْمُرِّيْطَا
بِالْقَصْرِ : اللَّهَاقَةُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمْرَطَتِ الذَّخْلَةَ إِذَا سَقَطَ بُسْرُهَا وَنَصَّ
الْجَمْهَرَةُ : أَسْقَطَتِ بُسْرَهَا غَضًّا وَهِيَ مُمْرَطٌ وَمُعْتَادَتُهَا مِمْرَاطٌ
وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيْهًا بِالشَّعْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمْرَطَتِ الذَّاقَةَ إِذَا
أَسْرَعَتْ وَتَقَدَّسَتْ مِنْ مَرَطٍ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ مُمْرَطٌ وَمِمْرَاطٌ وَلَيْسَ
بِثَبَتٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمْرَطَتِ الذَّاقَةَ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ
تَمَامٍ وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَهِيَ مُمْرَطٌ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْرَاطٌ
أَيْضًا . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَقْصٌ وَمَحَلٌّ تَأْمَلُ .
وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَمَرَّطَ
الثَّوْبَ تَمَرَّيْطًا : قَصَّرَ كُمَيْيْهِ فَجَعَلَهُ مَرَّطًا . وَمَرَّطَ الشَّعْرَ

تَمَرِّيطًا : نَتَفَهْ . وَامْتَرِطَهْ مِنْ يَدِهِ : اخْتَلَسَهْ أَوْ امْتَرِطَهْ مَا
وَجَدَهْ إِذَا جَمَعَهْ كَمَرِّطَهْ . وَتَمَرِّطَ الشَّعْرُ هُوَ مُطَاوِعُ مَرِّطَهْ
تَمَرِّيطًا . امْرِطَ كَافُتَعَلَ وَفِي التَّكْمِلَةِ كَانْفَعَلَ : مُطَاوِعُ مَرِّطَهْ
مَرِّطًا : تَسَاقَطَ وَتَحَاتَّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ : فامْرِطَ قُذَذُ
السَّهْمِ أَي سَقَطَ رِيْشُهُ .
وَتَمَرِّطَتِ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتِ وَتَفَرَّقَتِ . وَتَمَرِّطَ الذِّئْبُ إِذَا
سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ .
وَمَارِطَهْ مُمَارِطَةٌ وَمِرَاطًا : مَرِّطَ شَعْرَهُ وَخَدَشَهُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تَتَوَّقُ بَعِيدَنِي فَارِكِ مُسْتَطَارَةٍ ... رَأَتْ بِعَوْلَاهَا غَيْرِي فَقَامَتْ
تُمَارِطُهُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَجَرَةٌ مَرِّطَاءُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِهَا
وَرَقٌ . وَالْمُرِّيْطَاءُ : الرِّبَاطُ . وَفَرَسٌ مَرِّطَى كَجَمَزَى : سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ
الذَّافَةُ :
" وَالْمُرُوطُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ . وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ
الْجَعْفَرِيِّ : مَرِّطَ فُلَانٌ فُلَانًا وَهَرَدَهُ إِذَا آذَاه . وَالْمِمْرِطَةُ :
السَّرِيعَةُ مِنَ الذُّوقِ وَالْجَمْعُ مَمَارِطُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلدُّبَيْرِيِّ :
. .
قَوْدَاءَ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا ... يَشْدَخُنْ بِالسَّلِيلِ الشُّجَاعُ
الْخَابِطِ الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . وَالْخَابِطُ : الذَّائِمُ . وَيُقَالُ
لِلْأَفَالُوذِ : الْمِرْطَرَاطُ وَالسَّرْطَرَاطُ كَمَا فِي اللِّسَانِ